

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

- [487] وصاياه عليه السلام (468) - 270 - عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف، عن منصور، أو عن يونس قال: حدثني أبو الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (لما حضر الحسين عليه السلام ما حضر، دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة، فقال: (يا بنتي ضعي هذا في أكابر ولدي)، فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلام دفعته إليه، وهو عندنا. قلت ما ذاك الكتاب. قال: (ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتى تفتنى). (1) وروى أصحاب الحديث: أن الحسين عليه السلام أوصى إلى ابنه علي بن الحسين عليهما السلام، وسلم إليه الاسم الأعظم، ومواريث الأنبياء، ونص عليه بالامامة من بعده. (2) وفي حديث آخر: أن الحسين عليه السلام في وقت قتاله بكر بلا أحضر علي بن الحسين عليهما السلام، وكان عليلا، فأوصى إليه بالاسم الأعظم ومواريث الأنبياء عليهم السلام وعرفه أنه قد دفع العلوم والمصاحف والسلاح إلى أم سلمة وأمرها أن تدفع جميع ذلك إليه. (3) (469) - 271 - وعن زين العابدين عليه السلام: (ضمني والدي عليه السلام إلى صدره يوم قتل والدماء تغلي، وهو يقول: (يا بني إحفظ عني دعاء علمتنيه فاطمة صلوات الله عليها، وعلمها رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلمه جبرئيل في الحاجة والمهم والغم. والنازلة إذا نزلت والامر العظيم الفادح، قال: ادع بحق يس والقرآن الحكيم، وبحق طه والقرآن العظيم، يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما في الضمير، يا
- _____ (1) - بصائر الدرجات: 164، اثبات الهداة 5:
- 215 حديث 5، بحار الأنوار 26: 35، حديث 62، اثبات الهداة 5، 215 حديث 2 و 3 وهما نقال الحديث مع اسناد متخلفه ليس فيها كلاما للإمام عليه السلام. (2) - اثبات الهداة 5: 216
- حديث 7. (3) - اثبات الهداة 5: حديث 9. _____